

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الزَّجَّاجُ : مَرَّ الرجلُ بَعِيرَهُ وكذا أَمَرَّ على بَعِيرِهِ إذا شَدَّ عليه المِرار بالكسر وهو الحبل . المَرَّار كشدَّ أدَّ ستَّة : المَرَّار الكَلْبِيُّ والمَرَّار بنُ سعيدٍ الفَقْعُوعِيُّ ؛ والمَرَّار ابنُ مُنْقِذِ التَّمِيمِي ؛ والمَرَّار بنُ سَلَامَةَ العَجَلِي ؛ والمَرَّار بنُ بشير الشَّيْبَانِي ؛ والمَرَّار ابنُ معاذِ الحَرَّاشِي شعراء . قال شيخُنا : وفي شَرْحِ أَمالي القاضي : إنَّ المَرَّارينَ سَيِّعَةٌ ولم يذكر السَّابع وأحاله على شُروح شواهد التَّفْسير . قلت : ولعلَّ السَّابع هو المَرَّارُ العَنْدَبَرِيُّ . ولهم مَرَّار بن مُنْقِذِ العَدَوِيِّ ومَرَّار بن مُنْقِذِ الهِلالي ومَرَّار بن مُنْقِذِ الجُلَّيِّ الطَّائِيُّ الشاعرُ كان في زمنِ الحَجَّاجِ نَقْلَ لَه الحافظ في التَّيْمِيرِ ويأتي ذكره في جُلل . ومُرَامِرُ بنُ مُرَّةٍ بضمَّ هِما : أوَّل من وضعَ الخطَّ العربيَّ قال شَرْقِيُّ بن القُطَّامي : إنَّ أوَّل من وضعَ خَطَّنا هذا رَجُلٌ من طَيِّئٍ منهم مُرَامِرُ بن مُرَّةٍ قال الشاعر :

تَعَلَّمْتُ بِأَجَادِ وَأَلَّ مُرَامِرٍ ... وَسَوَّ دَتُ أَثْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ قال : وإنَّما قال : وأَلَّ مُرَامِرَ لأنَّه كان قد سَمَّى كلَّ واحدٍ من أولاده بكلمةٍ من أَلَّ جَدَّ وهم ثمانية . قال ابنُ بَرَّيِّ : الذي ذكره ابنُ النَّدَّاسِ وغيرُهُ عن المَدَائِنِيِّ أنَّه مُرَامِرُ بن مَرَّوَةٍ . قال المَدَائِنِيُّ : أول من كتبَ بالعربية مُرَامِرُ بن مَرَّوَةٍ من أهل الأنبار ويقال : من أهلِ الحَيرة . قال : وقال سَمُورَةُ بنُ جُنْدَب : نظرتُ في كتاب العربية فإذا هو قد مرَّ بالأنبار قبل أن يمرَّ بالحيرة . ويقال : إنَّه سئل المهاجرون . من أين تعلَّمتم الخطَّ . فقالوا : من الحَيرة . وسئل أهلُ الحَيرة : من أين تعلَّمتم الخطَّ ؟ فقالوا : من الأنبار . قلت : وذكر ابنُ خَلَّكان في ترجمة عليِّ بن هلال ما يَقرُّب من ذلك . ومرَّ للمصنِّف في جَدَرِ أنَّ أوَّل من كتبَ بالعربية عامرُ بن جَدَرَةٍ . ولعلَّ الجَمْعَ بينهما إمَّا بالتَّزجيج أو بالعموم والخصوص أو غير ذلك ممَّا يَظهر بالتأمُّل كما حقَّقَه شَيْخُنا . والمُرَامِرُ أيضًا بالضم : الباطل نقله الصَّاغَانِي . والمُمَرَّرُ بالضمَّ قال أبو الهيثم : الذي يَتَغَفَّلُ هكذا بالغَيِّين والفاء في النَّسْخ وفي التَّكْملة : يَتَغَفَّلُ بالعين والقاف البَكْرَةُ الصَّعْبَةُ فَيَتَمَكَّنُ هكذا في النَّسْخ وصوابُهُ فَيَسْتَمَكِّنُ مِنْ ذَنْبِهَا ثم يُؤْتِدُ قَدَمَيْهِ في الأرض لئلاَّ هكذا في النَّسْخ وصوابُهُ كما في الأصول الصحيحة : كيلا تَجُرَّه إذا أرادت الإفلات منه . وأَمَرَّها بذَنْبِهَا أي صَرَفَهَا شَرْقًا بِشَرْقٍ هَكَذَا في النَّسْخ والصواب

لَشِقِّ حَتَّى يُذَلِّلَ لَهَا بِذَلِكَ فَإِذَا ذَلَّتْ بِالْإِمْرَارِ أَرْسَلَهَا إِلَى الرَّائِضِ . وَمَرَّرَهُ
تَمَرِيرًا : جَعَلَهُ مُرًّا . وَمَرَّرَهُ : دَحَاهَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَمَرْمَرِهِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَيُؤْمَرُ مَرُّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ يَدُدُّهُ . وَأَصْلُهُ يُؤْمَرُ رُّهُ .
وَتَمَرُّ مَرِّ جَسْمِ الْمَرْأَةِ : اهْتِزَّ وَتَرَجَّجَ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : إِذَا صَارَ
نَاعِمًا مِثْلَ الْمَرْمَرِ . وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : تَمَرُّ مَرًّا إِذَا تَحَرَّكَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ
لِذِي الرَّمَّةِ : .

تَرَى خَلْقَهَا نِصْفًا قَنَاقَةً قَوِيمَةً ... وَنِصْفًا نَقًا يَرْتَجُّ أَوْ
يَتَمَرَّمَرُّ